

الملخص العربى

الإصابة الفطرية للأظافر تعد من الأمراض الشائعة فى مجال الأمراض الجلدية وتحدث بنسبة ٢٪ - ١٣٪

هذه النسبة المرتفعة ترجع الى الزيادة فى استخدام العقاقير المسببة فى انخفاض المناعة كالعقاقير المستخدمة لعلاج الأورام وغيرها . هذا بالاضافة الى الأمراض التى تصيب الجهاز المناعى بالخلل والتى على رأسها مرض الإيدز .

كان الهدف من هذه الدراسة هو اكتشاف الفطريات الأكثر تسببا فى إصابة الأظافر . وقد وجدنا ان الكانديدا تعتبر على رأس القائمة بنسبة ٦٠٪ والتريكوفايتون مينتاجروفيتس وفيوليشيم وروبرم وجدوا بنسبة ٤٠٪

شملت الدراسة ٤٠ مريضا ممن ثبتت اصابتهم بفطريات الأظافر عن طريق الكشف الميكروسكوبى وزراعة الفطر الميكروبيولوجية . وقد تم اختيار بعض هذه الحالات لدراسة التغيرات الفوق الدقيقة التى حدثت بالأظافر عن طريق الفحص بالميكروسكوب الإلكترونى . تم فحص هذه الحالات باستخدام المريكروسكوب الإلكترونى المقطعى والميكروسكوب الإلكترونى السطحى .

وحتى أجل قريب كان علاج فطريات الأظافر محبط للغاية، نظرا لأن العلاج بالمراهم والمحاليل الموضعية لم يكن كافيا . أيضا العلاج عن طريق الفم بمضادات الفطريات التى كان أكثرها شيوعا هو الجريزوفالين، كان يؤدى الى نسبة فشل كبيرة فى العلاج وخصوصا أظافر القدمين . الكيتوكونازول وهو عقار

آخر مضاد للفطريات مع فاعليته لم يستخدم. لعلاج هذه الحالة نظرا لأضراره على الكبد وبعض الأجهزة الأخرى بالجسم خاصة مع طول فترة العلاج به.

أما حديثا مع توافر بعض العقاقير الحديثه المضادة للفطريات كالفلوكونازول والإيتراكونازول والتربينافين، فقد تغيرت النظرة الطبية لعلاج فطريات الأظافر تغيرا كليا وأصبح العلاج رغم ارتفاع تكاليفه ممكنا وأمنا أيضا.

وفي هذه الدراسة اثبت الفلوكونازول ١٥٠ مجم/ الأسبوع لمدة ٢٤-٣٦ أسبوعا تحسنا واضحا وتم ظهور أظافر جديدة خالية من المرض بعد ١٢ شهرا في ٩٨٪ من الأمراض

وفي المرضى المتناولين للإيتراكونازول ٢٠٠ مجم/مرتين يوميا لمدة أسبوع واحد لمدة ١٢ شهرا التحسن كان واضحا خلال الأربعة أشهر الأولى للعلاج.

أما المرضى المعالجون بالتربينافين ٢٥٠مجم/يوم لمدة ٢٤-٤٨ أسبوعا وكان التحسن واضحا جدا في حوالي نصف عدد المرضى أما الباقون فكان التحسن فيهم متوسطا.

لم تظهر أية تغيرات في النتائج المعملية تشير إليها صورة الدم أو وظائف الكبد والكلى مما يشير إلى الأمان في العلاج بهذه العقاقير وأزدياد إقبال المرضى عليها رغم ارتفاع تكاليف العلاج بها.